

1 - اضطر اخي للهجرة الى خارج العراق بسبب تهديدات المجاميع المسلحة الخارجة عن القانون وحتى نحن هاجرنا من البصرة 2006-2007 الى بغداد، و قبل الهجرة من العراق تعرض إلى سرقة سيارته مره سنة 2005 و مره سنة 2006 و قدمنا شكوى ولم نحصل على أي نتيجة تعيد لنا حقوقنا. ومن احد المرات تسلبت منه سياره في الجزائر قرب مطعم الجندول فركضنا مسرعين إلى رجل الأمن ليساعدنا إلا أنه رفض وقال إلا بأمر القاضي استطيع التحرك ,و السيارة قد عبرة من أمامه في حين شرطة المخدرات قبضت على اخي بدون أمر قاضي في 1-1-2024 . و جميعنا نحن لم نحصل من الدولة على أي مساعدة او عمل نعمل به انفسنا نعمل بجهودنا الشخصية على رحمة الله و اغلب الاوقات عاطلين عن العمل و الدولة لم تمنحنا أي شيء من حقوقنا التي اقرها الدستور و القوانين الاخرى 2. - عاد اخي للعراق سنة 2014 بسبب اللحاحنا الكثير عليه من اجل اطفاله حيث كان يعيش في اسبانيا و اوربا و عمل في البصرة بعد عودته لفترات متقطعة بسبب عدم توفر العمل المستمر في الشركات الاهلية , حتى حصل على عمل سنة 2019 في مجال تدريب مع مدربين اسبان للجيش و مكافحة الارهاب متعاقدين مع الحكومة لتدريبهم في معسكر الكلية العسكرية / بسمايا لانه يجيد اللغة الاسبانية لمدة سنتين وحينما انتهى عمل المدربين الاسبان بسبب انتهاء العقد مع الحكومة العراقية بقي عاطل عن العمل و حاول الحصول على عمل مع وزارة الدفاع و الداخلية او أي مجال اخر الا انه لم يجد اليد التي تحقق رغبته في العمل و تستفيد من خبرته في التدريب و ثقافته 3. - و بسبب قصور توفر العمل في وزارة العمل و المؤسسات المسؤلة عن توفير العمل قرر الخروج من العراق بدون رجعه مع عائلته و العودة بتجاه اسبانيا و اوربا الا انه بسببنا نحن منعناه من اخذ عائلته معه بسبب حبنا لاطفاله وهو صاحب عائلة تتكون من 4 افراد , فغادر لوحده من اجل العمل الى اسبانيا و اربا و بدء يعمل في مجالات مختلفة مثل كاشير , التسوق للغير و يشحن لهم البضائع عبر البحر من دول امريكا الجنوبية التي تمثل المصدر الاول لتوفير الغذاء في العالم مثل الموز, حيث كان يحصل على زبائن يطلبون منه التسوق لهم وكان له زبائن في اوربا و الخليج وعمله متقطع و ليس مستمر و حسب الطلب من الزبون . 4 - وفي راس السنة 2024 كان قادم من البرازيل و نزل مطار الدوحة وهناك حدث له مشكله و مشادة مع اشخاص بسبب نقاش حول اوضاع العراق السياسي و كان هو على تواصل معنا من خلال الهاتف قبل ان يصعد طائرة الخطوط الجوية القطرية متجه للبصرة فتم احتجازه و تفتيشه و تفتيش حقائبه و كل امتعته بكل دقه التي كانت معه و مع اقتراب فترة صعوده للطائرة قدم له شخصان اخبروه بانه تم تغيير مقعده في الطائرة خلاف ما تم حجزه و لا يعلم ما هو السبب و اخذوا منه حقائبه لارسالها للشحن في الطائرة وهذا اخر ما اخبرنا به قبل ان يصعد الطائرة قادم للبصرة و انقطع معه الاتصال 5. - و بيوم 1-1 واتصل بنا المحامي احمد عبدالله عصرا وقال بان اخوكم الان هو محتجز في شعبة مخدرات حي المهندسين و يطلب منكم المساعدة وحيث لم يتم تبليغنا تبليغ رسمي و حسب ما نص عليه القانون من تبليغ ذوي المعتقل او المحبوس . و اجرينا اتصالات مختلفة في ذلك اليوم فتبين لنا بان مخبر سري من السلطات القطرية اعطت وشايه الى مدير مخدرات البصرة بالقبض على اخي و لا اعرف كيف جهة تفتشت شخص ثم تعطي به وشايه الى جهة اخرى فلماذا لم تقبض عليه هيا بنفسها ؟ بدل ان تشي به ؟ و مطار البرازيل و مطار الدوحة اكثر تطور تقني و امني بدرجة جدا متقدمة على مطار البصرة فكيف مطارين لم يكشفه و كشفه اخر اقل منهم تقدم بالامن التكنولوجي وهذا وحسب تصنيف منظمة الأمم المتحدة للطيران المدني ICAO و الاتحاد الدولي للنقل الجوي IATA , فان مطار غواروليو البرازيلي و مطار الدوحة الدولي يتفوق على مطار البصرة بفارق جدا كبير من ناحية التدقيق الأمني و التكنولوجيا و تدريب الكلاب البوليسيه. وهذه المطارات على ترتيب اول عشرة مطارات متقدمة و امانة على العالم 6. - و مما اتصل به علمنا قبض عليه مدير مخدرات البصرة برفقة اكثر من 60 عنصر امني في ذلك اليوم و بدون الحصول على امر قضائي بالقبض و قد قبضوا عليه مباشر من نزوله من الطائرة و اقتادوه معصوب العيون و قامه الشرطة بانزل حقائب من مستودع شحن الطائرة ناسبين هذه الحقائب تعود له مدعين بالجزم انهم وجدوا بها مخدرات وهو الذي حقائبه اجتازت مطارين من اقوى مطارات العالم بالتقدم التكنولوجي و الامني. و لا اعرف كيف عرفوها انها مخدرات و تقرير فحص المادة لم يخرج الامن بعد 3 اشهر وتم تعذيبه نفسيا و امام كل السلطات بالتشهير به و نشره على مواقع الانترنت و موقع وزارة الداخلية الرسمي وهو بعده في المطار ولم يسمحوا له التواصل مع عائلته او سفاره الفنزولية في العراق . و نود ان وجه سؤال لماذا مديرية المخدرات لم تضعه لفتره كافية تحت المراقبة و التحري و تنصب له كمين خارج المطار و تقبض عليه وهو متلبس بصورة تخلو من الشك و الريبه بدل ما نصبت له كمين في داخل منطقة مغلقة في المطار فهل الكمين ينصب بالمناطق المغلقة ام المفتوحة و ما سبب هذا التسرع و الكثرة العديدة حيث فقط محضر الضبط بتاريخ 1-1 تم توقيعه باكثر من 23 عنصر امني الذي يدخل الشك و الريبه في امر القبض و يفقده مصداقيته على سبيل المثال قرار حكم محكمة

جنايات يتكون من 3 قضاة و محضر ضبط يتكون 23 فرد . وبعد تاكدنا من انه محتجز توجهنا الى شعبة مخدرات حي المهندسين (انا و اخي علي) وكان الوقت ليلا و استفسرنا منهم فرفضوا ان يؤكدوا لنا الخبر فقلت لهم اخي محتجز عندهم و انا اطلب ان يكون بالتحقيق معه من يمثله من محامي وليس لوحده و بعد ذلك قالوا غدا الصبح سوف يسير للمحكمة اذهب الصبح شوفه هنا ممنوع 7. فشاهدت اخي في ذلك اليوم 2-1 و كانت علامات الضرب و التعذيب تظهر على وجه اثار لكمة قوية على فكه و شفتاه متورمه و شكله شاحب من اثر التعذيب على يد شرطة المخدرات وكان و يمشي بصعوبة و تعامل الشرطة معه كان قاسي و مهين و حتى تم ضربه كفخه على راسه حينمى حاول النظر لي ثم ادخلوه الى التحقيق في المحكمة و اخرجوه بعد فتره فتبعتهم و نزلت خلفه و وجدة مجموعه من الشرطة يقفون بالقرب من موقف الاحتجاز الخارجي فاقتربت منهم و دار بيني و بينهم حديث حول موضوع اخي و قبل ان يذهبوا اخبرني شخص ان اتي في الدوام المسائي استلم اغراضه ثم ذهبوا. و بقيت مع شخص واحد نتداول الحديث و قد عرفت منه ان مكافحة المخدرات قبضت عليه اثر وشاية مخبر سري من خارج العراق وليس من خلال تفتيشه بالصدفة و تم التوجه داخل المطار و القبض عليه . وهذا امر يثير الشك و الريبه و طلبت من المحامي ان يذهب هو يستلمها فتعذر وقد للحنا عليه انا و اخي (علي + مصطفى) فلم يوافق مما اظنرني للذهاب و استلام اغراضه 8. فذهبت مساء يوم 2-1 انا و اخي (علي + مصطفى) و بقي اخي علي جالس في السيارة ينتظرني لاستلامها و كنت بحالة صحية متعبة جدا و عن طريق الاستعلامات دخلت وكان شخص معي رافقتي و صعدت الطابق الثاني فدخلت الى غرفة و شخص كان جالس فيها فقال انتظر قليلا وكان يعمل على حاسبته الشخصيه بعد برهة غادر و رجع بعد فتره شخص اخر و معه حقيبة سفر كبيرة و وضعها في الغرفة ثم طلب من أي اتي معه و ادخلني على شخص اخر و كنا لوحدها و دار بيننا حديث عن موضع اخي وكيف انه يقدر ان يحمي اخي من الاكراه و الاجبار على الاعتراف تحت التعذيب و ان يدون له افادة بكل احترام لحقوق الانسان و بدون أي اكراه مقابل مبلغ 10 الف دولار وان جميع ما تم تدوينه من تحقيق بتاريخ 1-1 و 2-1 هو تحت التعذيب و الاكراه و انه من خلال ادخال محامي بالموضع عن طريقه مقابل مبلغ 75 مليون يستطيعون اخراج اخي من هذه التهمة , فطلبت منه التفكير وقال لي ان المواد المضبوطة ليست كلها مخدرات نقية بل هي مخلوطه و الصافي النقي منها لا يتجاوز 3 غرام 9. ثم طلبت منه اشوف اخي فقام معي و كلم نفس الشخص الي جلبني له فقال له سلموه الاغراض و من ينزل خلوه يشوف اخوه و سلمني مبلغ من المال 2000 دولار و عمل تقديمة مختلفت العدد و النوع و بعض هويات اخي و بطاقات ماستر كارد و خاتم من الزمرد و قال هذه حقائب اخوك خذها فاقتربت اخذ الحقائب , فقلت له اخي قادم من البرازيل الى البصرة وهذه تحمل لبيل دولة قطر و ليس البرازيل فكيف هذه حقائب اخي فقلت له هذه ليست حقائبه على ما اعتقد فقال اخذهن بصورة عصبية . فاخذتهن انزلتهن و ساعدني شخص انزل معي واحده عندما نزلنا الدرج طلبت من شرطه ان تسمح لي اشوف اخي اجرؤا بعض الاتصالات فسمحوا لي اشوف اخي و شاهدته وكان فكه و شفتيه متورمه اثر ضربة قوية على فكه و خدوش على رقبتة و شكله منهك و اخبرني موته من التعذيب و الكهرباء و بدء بالبكاء و اعطيته مبلغ من المال وكانت مقابله قصيرة ليست اكثر من 5 دقائق وقال لي ان هذه الحقائب ليست لي و اعطي خاتم الزمرد الى زوجتي . وحيث التحقيق القضائي و الابتدائي بتاريخ 1-1 و 2-1 كان مخالف لحقوق الانسان و حق السكوت و اصول المحاكمات الجزائية و الدستور ولم يمنح اخي أي ضمانت بعدم بتعرضه للاكراه و انتزاع الاقوال منه بالحيلة و التعسف هذا ما اخبرنا به المحامي احمد عبدالله و بسبب استشعار الحرج من القائمين على التحقيق و صداقة العمل لم يستطع المحامي الزامهم بواجب احترام حقوق المتهم بالتحقيق الاخلاقي العادل . وان اخي قد انكر التهمة له بالكامل ولا يعرف أي شيء عن اسماء أي اشخاص ورد ذكرهم في التحقيق وان جميع ما دون في محضر التحقيق لم ينطق به اخي و اغلب ما جاء في محضر التحقيق تم عكسه من المحضر الابتدائي و قد دونت اوراق التحقيق القضائي قبل دخول اخي على المحقق المدعو سعد الموسوي . هكذا اخبرني به المحامي . ثم اخذت الحقائب اوصلت اثنان منها الى باب الدخول و رجعت على الاخرى وكان اخي علي يقف على مسافة فناديت عليه اتي و ساعدني بحمل الحقائب و عند وصولنا الى السيارة قررنا تفحص الحقائب التي تدعي شرطة المخدرات انها تعود لآخي و وجدة بها مواد مخدرة فكان اللبيل للحقائب الثلاث لا يعود لدولة البرازيل بل عائدته الى دولة قطر ولا يحمل اسم اخي احمد و عندما فتحناها وكانت غير مقله (وتبين لنا فيما بعد حين تفحصها في البيت ان الاقفال تم تخريبها) و وجدنا بها ملابس خليجية لا تعود لآخي و تحمل عطر خليجي (الحقيبة الكبيرة) و كانت الثانية (صغيرة) تحوي ملابس سباحه مثل منشف و مواد غسل واحذية و الثالثة (صغيرة) تحتوي اورارق و مجلات و ملابس داخلية رجالية و بعض الحبوب من الادوية ثلاث علب و كبسول, وكل شيء يثير في داخلي الشك رميته حتى الاحذية (3 ازواج كانت موزعه على الحقائب لون اسود كلها) رميتها

في الزبل على مسافه قريبه من شعبة المخدرات قبل تحركنا بالسياره و تفحصنا خلوها من أي شيء يثير الشك و عدم الاطمئنان , و تاكدنا انها لا تعود لآخي اكثر مما وجدنها بداخلها من اشياء لا تعود الى آخي 10 - فوصلت للبيت فعندما شاهدتها زوجتها قالت وفهمنا منها تقول انها ليست حقائب زوجي وكلمت ابنتها فترجم لنا قال تقول امي حقاب ابوك لونها ازرق غامق وهن فقط اثنان كبار الحجم من اين اتوى بهذه الحقائب وهذه الحقائب ليبل قطري و ليست من البرازيل و هذه الحقائب لا تحمل ليبل مطار سان باولو البرازيلي هذه تحمل ليبل مطار قطر الدوحه وبدت تفتح الحقائب و تبحث فيها و تتكلم بحالة من القهر و اليأس و فهمنا انها تقول سرقوا مجوهرات الزمرد في قطر و بدلوا حقائب زوجي اللصوص . و بقة هذه الحقائب عند زوجته و عندما غادرة العراق اخذتها معها ولا اعرف ماذا حل ببقية الاغراض التي كانت فيها واخبرت المحامي احمد بهذا الامر فقال هذا الامر نناقشه في محكمة الموضوع غير مسموح لنا مناقشته امام التحقيق .11- و في يوم السبت 6 -1 كان يوم مواجهة فمنعونا من مواجهته و قالوا لنا لقد أرسل عليه عميد حسنيين في المديرية ليحقق معه فاتصلنا على المحامين فقالوا لنا لا علم لنا لكن لا يحقق لهم أن يحققوا معه لأن لا يوجد أمر من القاضي بفتح أي تحقيق معه ونحن كنا في محكمة التحقيق يوم الخميس 4 - 1 . ولم يصدر هكذا قرار من القاضي .لم تبلغ محاميه و تسمح لمحاميه بالحضور للدفاع عنه ما هو الضمان و الدليل أنك لن تعرضه للإكراه و التعذيب و تسطر أقوال تنسبها له و تلحق به الأذى فهددني بان لم أغادر سوف يرميني بالسجن , من بعد ذلك اخبرني المحامين انه سوف يجلبوه غدا للمحكمة وفي ثاني يوم الاحد 7 - 1